عدد ٢٦٨ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٥ محرم ١٠٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٤ جويلية الافرنجي سنة ١٩٢٦

اسامع انت ؟

اشكال ..!

لا عيب ولا عار على الانسان اذا قال افهموني قضية خافني فهمي دون ادراك كنهها ، وفشلت قريحتي قبل ان اتوصل لحل مغزاها ! ومن كان كذلك وقال هكذا حق على الدارين بتلك القضية ان يفتحوا عليه ويكشفوا له الغطاء عما يريد ان يفهمه وقد عسر عليه فهمه ، لانه اعترف بعجز اقعد فكره عن الوصول ، ولم يكن من المدعين الذين لا يتنازلون الى الاستفادة من السوى !

والذي اريد ان انبه على ما تقدم ذكره هو بيان اشكال عرض لمعلوماتي في طريق سيرها فوقف الفكر عنده وها أنا اريد من اهل المعروف والاحسان ايضاحا وتبيانا

وصل صاحب الجلالة والسمو مولاي يوسف سلطان المغرب الى عاصمة فرانسا وفيها خطب خطبة تضمنت قوله : (واننا بمجيئنا لفتح المعهد الاسلامي وجامع باريس بصفة — امير المؤمنين — نعرب عن احساسات اخواننا الذين لا يدخل عددهم تحت الحصر) .

فقوله سموه بصفة امير المؤمنين ! ذلك هو محل الاشكال اين ارى عقلي واقفا ساكنا لايبدي حراكا !

تقول لماذا ؟ — لاني لم اهتد الى كيفية التوفيق بين ما نرى المؤتمرات تعقد لاجل الخوض فيه من انتخاب امير المؤمنين ، وبين انتخاذ جلالة سلطان المغرب هذا اللقب لنفسه بدون ان تتلقى من اخبار المؤتمرين ما ينم عن حصول النتيجة المثمرة بذلك !

اليس هذا اشكال من شانه ان يدع الفكر في حيرة ، ويدع صاحب الفكر في تعطش زائد الى الخبر اليقين ...؟

عادات راسخة ..!

هو يتيم فاقد الاب ، وامه ارملة فقيرة اذا وجدت مع الخبز زيتا فذلك اليوم هو يوم العيد عندها ... خرج ابنها ليلة عاشوراء ليرتع مع الصبيان ويلعب ، وما ان خرج حتى دخل مكشوف السوءة يمسك بيده خرقة صغيرة بقيت من سراويله التي التهمتها نيران (اللاهيبة) حينما كان يقفز حولها ولطف الله هو الذي اعان من انقذوا الولد بانتزاع ثوبه المشتعل ولولاه لانبعثت تلك الروح من جوف اللهيب !

يقول الناهون عن مباشرة الاعمال المخطرة (لا تلعب بالنار) ونحن بكل سهولة نبيح لصبياننا الصغار في عاشوراء كل عام ان يقيموا في جميع الاحياء مهرجانات المجوس بايقاد نيران تتجاوز السحب السنتها ولا ندري ما في ذلك من الاخطار المفزعة والهول الكبير !

يقولون هذه احدى العادات القديمة التي رسخت وما من سبيل لنبذها ! وانا ليتني كنت ادري على م لا يرسخ الا القبيح ، واما الحسن فينقلب الى خبر كان ...؟

استبداد باجي ..!

نعرف انهم اذا قالوا — كيل باجي — فالصاع صاعان والثمنة ثمنتان والويبة ويبتان والقفيز قفيزان ... واليوم زادنا الله بسطة في العلم فعرفنا ايضا ان الاستبداد الباجي ليس هو مضعفا مرة فقط بل مرات كثيرة خرجت به عن مرتبته فصار اقداما على التعذيب واستسهالا لشديد الارهاق !

وقفنا في عدد يوم الثلاثاء الاخير من جريدة «البتي ماتان» على خبر واحد من قدماء العساكر وصل العاصمة مغلول اليد الى العنق قائلا ان عامل باجة فعل به ذلك بعد ان اقتلع من صدره وسامين القى بهما الى الارض لانه اتهمه بمصاحبة خصوم له فابى

ننقل هذا عن رصيفتنا (البتي ماتان) ونحن في تعجب زائد من اقدام هذا العامل على صنيع كهذا واذا كان كله صحيحا فبودنا نعلم اي قانون يخول للعمال او حتى لمن فوقهم غل الايدي بالسلاسل الى الاعناق وترك اصحابها بحالتهم تلك الى ان يضطروا للسفر ومواجهة المراجع وهم في ذلك العذاب ؟

هنا ... نمسك القلم ريثما نبصر ونسمع ما الذي ستجريه الادارة حول هذه القضية النادرة والفظيعة وان صح لدينا كل ما قيل عنها وازمنا الخوض فيها ، فسيكون خوضا باجيا ايضا ..!

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

اتعاب الموتى

فتبعا لما قراناه في هذه الجريدة عما وقع ويقع في المقبرة من طلب الحمالين للاجور الباهضة عن حمل الاموات يقول عبدكم هذا اني لا اشك في تعب افكار اولئك المائتين مما يجري حولهم من ساعة تسليمهم الارواح ، الى حين مواراتهم التراب

اكرام الميت دفنه ، اليس ذلك ؟ ولكن اسمع : القراء تاخروا عن الحضور لانهم مشتغلون بحفلة ...

اخرى - جاء القراء (تابع طريقة سيدي فلان) قرءوا وانتهوا ولم يحضر الاخرون (تابع طريقة سيدي الاخر) - تاخر اخراج الجنازة عن الميعاد بساعة او ساعة ونصف - قلق الناس من الانتظار فانصرف فريق منهم - اخرج الميت وحمل على نعشه وسير به - الحمالون ناقمون لان الجنازة تسير بطء وهم يريدون الاسراع لينصرفوا الى حمل شيء اخر - صلي عليه في الجامع وفي (الدروج) كادوا يقلبون النعش لانهم نازلون على عجل - اختلف القراء في سيرهم فوجب الوقوف الى ان ينظم اولئك القراء صفوفهم واصواتهم ايضا - والحاصل فان المرحوم لا يصل الى لحده الا بعد اتعاب ما كان اغنى الناس عنها او اهتدوا الى اتباع ما جاءت به الشريعة وما في الشريعة من حمالة ولا قراء ولا شي غير مسلمين يحملون فقيدهم ويسيرون به صامتين وخاشعين ومعتبرين فلا صياح في الشوارع ، ولا تبريح في الطرقات ولا شيء من القراءة او الاذكار ، حسبما حققه عبدكم الناصح .... (المختار)

اللغز البديع

اللغز الماضي لفظ (سلحفاة) والناجحون في تفسيره هم :

. مثال احمد امزيان (الاول) - محمد بن محمود عز الدين - جلال الدين النقاش - ابو بكر البجاوي احمد العلم - محمود البوسالمي - خليل فرحات - سليمان شقرون - محمد بن جلول - الهادي الجوادي - الجيلاني بن سليم - عمر بن المختار - علي عنتر - الشاذلي السائح - حميدة بن سعد .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي من اسماء الذكور ، (١) فعل امر ، و (٢١) احد اقاربك و (٣٢١) من اسماء الذكور ايضا ، و (٣٤١) شيء معنوي كل الناس يتقونه ، و (٢٤١) اسم جزء من الزمن ، و (٥١٢) اسم لعربي شهير - وجائزته نسخة من كتاب نفح الازهار توجه للاول ان ارفق حله تامبر ذي ٢٥ صانتيما .

حتى الان لا تزال الجرائد تنشر حوادث الاتوموبيلات ! وهل بقيت هذه الحوادث مما يعد وقوعه عجبا ؟

***

لم تتعرض جريدة (تونس الفرنسوية) لنازلة الاعتداء الواقع على بعض اهالي صفاقس - لان (وليدنا ضرب وليدكم وهذا حال الصغار) ..

***

تغيرت اسعار مواد المعاش بكيفية محسوسة والعجيب ان ذلك حصل بدون بخار وبدون اجنحة ....

***

قرر الحمالون ترفيع الاجور عن حمل الاموات وبذلك تعلم ان ارتفاع الليرة قد اضر بالاموات ايضا

***

اجتمع الجالس والممثلون بجمعية « التمثيل العربي » ليلة عشوراء وعملوا (لهليبه) وخرجوا على الساعة ١١ و٢٥ دقيقة

***

تلقت احدى المكاتب التونسية برقية من باريس يطلب مرسلها نسخة من حزب البحر فوجهت اليه بالسرعة اللازمة

***

يتحدثون بان بعض اهالي مساكن طلبوا تعليم البنات خشية ان يبقين كالمتحدث عنهم ..

***

سقط تلميذ في الامتحان فعزم على ان يبيع بالمزاد العلني ما احضر المهنئين من قوارير الشروبو (الاحمر) .. !

***

كثيرا ما نلقى تعابير غامضة المعنى ، فقد جاءتنا اخيرا شذرات وفكاهات بعنوات (تمدن بن سيدي بن صفاقس وتونس) نطلب من باعثها زيادة الايضاح

***

وفي الختام فان سي مصطفى بن الحاج الصادق الامام بمنزل بورقيبة حتى الان لم يشا ان يفي بما في ذمته للنديم

اقوال الصحف

التحذر من الرعوشة

بهذا العنوان جاء في جريدة «النهضة» ما ياتي « لا ذنب للبنادم اذا هو اصيب بمرض لا يعرف اسبابه ولا يدري من اي باب اتاه انما الذنب ذنبه والاثم في عنقه اذا تسبب بنفسه في تعريض ذاته للعلة وايصال العاهة بيده الى جسمه بان كان عارفا بمسببات الامراض ولم يتباعد عنها ولم يفر منها - كلنا نسمع من الشيوخ والعجائز الذين هم (اكبر منا بليلة ، وازيد منا بحيلة) ما حققوه لنا من ان الاشتغال في يوم عاشوراء يورث (الرعوشة) في اعضاء من يقدم عليه ويباشر صناعته في اليوم المذكور ولا يبالي بعاقبة امره فيقضي العام كامله وهو يرعش يرعش ويكون قد جنى على نفسه بدافع التعنت في حين ان التوقي من هذه الرعوشة لا يكلفه اكثر من بطالة يوم واحد ، وسيرى كل من تعنت واشتغل في اليوم المشار اليه صدق هذا القول الذي ايدته وحققته عجائز كثيرات لا يمكن لاحد القدح في نقتهن او انكار ما لهن من المعارف الغزيرة والتجارب السالمة من كل طعن - اما نحن اي صاحب ومحرر هذه الجريدة (النهضة) فاننا ضربنا يوم عاشوراء عن العمل لئلا نجعل انفسنا عرضة للرعوشة كما فعل غيرنا من الزملاء الذين تمادوا على الشغل ولم يقيموا للمضرة حسابا فصدرت جرائدهم كالمعتاد بخلاف نهضتنا التي احتجبت يوم (حادوشاء) للسبب المذكور ولم ينج نحونا الا وصيفنا البركة صاحب مجلة « المنير » الذي ضرب بومئذ عن العمل واشتغل مثلنا بالتفرج على اللهليبة والفوشيك وقد نفع بذلك نفسه وحفظ اعضاءه من مضرة متحققة الوقوع والعاقل من استحفظ على بدنه من العلل والافات والعاهات اما الجاهل فانه يفعل بنفسه ما يفعله العدو بعدوه النديم - قلت الجهل جهلان بسيط ومركب وما بين ايدينا مثال الثاني ...

تهيئوا ...

" انلقي « تقويم المنصور » فقد قارب الانجاز وسيبرز مشحونا بافيد المواضيع الخلابة واجمل الصور البديعة

(تنبيه الغافلين)

وبهذا العنوان قرانا في صفحة (١٦) من مجلة « المنير » ما يلي :

« لا ندري ما الذي يجعل الناس في غفلة عن الطرق التي توصلهم الى مرغوباتهم بكل سهولة ، ففي كل يوم يصاب اناس كثيرون بضياع اموال وفقدان امتعة فيصبحو في حيرة فكرية واتعاب بدنية دون ما يصرفون من الاوقات الثمينة في البحث والتفتيش اللذين لا ياتيان غالبا بفائدة ـ كل ذلك يتحمله الواحد ولا يخطر بباله ان وصوله الى ضالته المنشودة لا يكلفه اكثر من الجلوس نصف ساعة امام واحد من العلماء الحكماء الجالسين بطريق باب منارة لافادة من يقصدهم بواسطة الرمل او (الفول) عن الضائع والغائب والمريض والمسافر والزواج والمفقود والمسحور والمسجون والخصومة وغير ذلك مما يخبرون عنه بكل تدقيق طبق ما علمتهم كتب مشاهير الحكماء كالشيخ الزناتي والشيخ الديربي والشيخ السيوطي وغيرهم من ائمة فنون قال موسى وما ادراك ـ وعليه فنحن نتعجب من غفلة الناس عن طريق وصولهم الى حاجاتهم مقابل نصف ريال او اقل وحق لنا ان نتعجب من غفلة كهذه ولكن سبحان من لا ينسى ولا يسهى ، النديم ـ وسبحان من قسم العقول ، ،

من الكاف الى تونس

يتحدثون ان ادارة العدلية اشعرت السيد محمد المؤدب رئيس مجلس الكاف بانها قررت نقلته الى الوزارة واستقدمته ليباشر خطته بها ، كما اشعرت السيد عثمان بوفايد الكاهية بمجلس الدريبة بانه ولي رئيسا لمجلس الكاف خلفا لمن ذكر قبله ، وسيسافر لمباشرة خطته هذه هناك

نقول ـ هذا غير ما كنا سمعناه من ان السيد محمد المؤدب قد عين لرئاسة مجلس باجة الذي تقرر احداثه ، واذا كان هذا في الحسبان قبل الان فما سبب العدول عنه يا ترى ؟

وعلى كل فقد بلغنا ان السيد المؤدب مسرور بنقلته الى الحاضرة ، ولكن سروره لا يزيح كامل اسفه الناشي عن مفارقته لزاويتي سيدي قدور وسيدي بنعيسى اللتين طالما استمد منهما البركة واقتبس الانوار والاسرار

ادب النهضة

في عدد (١٠٠٨) من النهضة المعروفة لدى النظامين والمداحين ، وخلاص الواحلين ، قصيدة بعنوان (الادب) لم نكد نتمعن في كيفية خلقتها العجيبة حتى واقانا تشطير لابيات منها جادت به قريحة صاحب الامضاء وهاك هو :

(وانشئ من نظم الكلام قصيدة)
كانها ماء بالثلوج مبرد
وانشرها في نهضة هي مثلها
(بها يمدح الشهم المبجل احمد)
(فتى من كرام سالفين وانهم)
انى مدحهم هذا اليراع المصدد
وشعري بنفخ وانتفاخ لقد غدا
(سماء علا فينا واحمد فرقد)
(اضاءت به الارجاء حتى تبرجت)
كتبريج دلاع علاه التورد
وان شئت قل مثل البطيخ مبرجا
(بكل فخار والخليقة تشهد)
(وصار ضعيف الحال بالعدل رافلا)
وصرت ضعيف الشعر في النظم ارقد
وصرت اديبا في شهادة نهضة
(فالله عدل للحقوق يوطد)

(هو)

الازمة الوزارية

نريد ان نفيد قراءنا عن احوال الوزارة الفرنسية فكيف السبيل ؟

سقطت الوزارة بعد صدور عددنا الماضي فتربصنا الى ان تشكلت ، كتبنا عن كيفية تشكلها وقبل ان يصدر في عددنا هذا ما كتبناه سقطت ! فوجب ان نكتفي بهذين السطرين مع التاكيد باني لو كنت وزيرا لاستعملت كافة طرق التشبثات وجميع انواع التملقات لتدوم لي وزارتي ولو بعض اشهر على الاقل ، ولكني ـ بالاسف طبعا ـ لست وزيرا وحسبي ان اكون من السامعين لما يقال ، والراضين بما يرسي عليه الحال ، وبعد كل ذلك انا الى الله راجعون .

منتظفات

من رباعيات الزهاوي

سلني عن الناس سلني
ينفك مني الجواب
الناس اما خراف
ترعى واما ذئاب

***

الناس حلو ومر
وطيب وخبيث
وكم هناك خراف
فيها الذئاب تعيث

***

ما كان فرحان او لم
يكن هنالك ناسي
فما ابتسام اناس
الا دموع اناس

***

وقت المحبة مني
قد فات او سيفوت
الحب بالشك يحيا
وباليقين يموت

***

ليس في العالم حق
علمتناه السما
وان الحق سوى ما
اخترعته الضعفا

بيروت (الخدر)

مدفع الطمع

يا من يبشر ان الحرب قد خمدت
نيرانها لا تصدق كل مبتدع
فما المدافع في الدنيا بساكتة
ما دام في كل نفس مدفع الطمع

(مجلة العرفان)

وكلاء للجريدة

ترغب ادارة هذه الجريدة في ايجاد وكلاء ليها بجهات شتى فمن راى في نفسه صلوحية لذلك فليكاتبنا حين الاطلاع على هذا

على راس من؟

حجز مراقب تالة دفتر العدل عبد النبي بن عبد الله الهاشمي - حسبما يقولون - فاشتكى هذا العدل الى وزارة العدلية مؤكدا في شكايته بانه لم يات ما يستوجب حجز دفتره ، فلم تعر الوزارة شكواه اذن اصغاء ولم ير منها تحريك ساكن لانها قد اخذت مستندات المراقب حجة على احقية عمله في الصدد المذكور - وفي ١٠ جويلية ورد الخبر من سبيبة بان العدل المحجوز دفتره وازالة شكايته قد عمد الى الانتحار باطلاق عيار ناري في اوداجه عجل له الحين .

ونحن نتساءل عمن تلقى مسئولية حادثة كهذه وعلى راس من تقع دماء هذا الذي يئس من وجود اذن تسمعه ؟

مـات عثمان

لا يوجد بين التونسيين من يجهل السيد عثمان الجريدي الذي كان يمثل مكتبة متجولة ، فلا يترك مجلسا الا ويغشاه ولا يدع مجتمعا الا يعرض على جلاسه ما بيده من الكتب والروايات سعيا وراء الحصول على ما ينيله قوته وعياله - مـات رحمة الله عليه في هذا الاسبوع اثر مرض انهكه في اخر ايامه وترك ارملة وصغارا نرجو الله ان يكلاهم ويهيئ لهم من بعد فقيدهم الاسباب انه الرؤوف الرحيم

كان المرحوم ذا نفس ابية وخلال زكية ووطنية بادية في قوله وفعله ، وقد دفن بمنوبه في موكب هرع اليه مئات من اصدقائه ومحبيه ومقدري شرف نفسه الكبيرة ، وكان الموكب خال من كل بدعة متفقا مع تعاليم السنة لا كما يفعل المبتدعون

رحمه الله رحمة واسعة ورزق زوجه وابناءه جميل الصبر وعظيم الاجر

النديم

يا ايها المشترك فيه - لم لا تراجع وصلك الاخير لتعلم اذا كان قد انتهى العام الخالص ودخل الذي بعده ؟ - وان كان الامر كذلك فلم لا تبادر بتوجيه المعلوم بدون طلب وبدون ان تحمل الادارة مصاريف الاستخلاص بواسطة البريد ؟ - كيف تريد انتظام بروزه وانت تبخل عليه بذلك القدر الزهيد ؟ بادر بارسال اشتراكك ان كنت من المتاخرين واذكر ان الوقت عسير !

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس